

الفائق في غريب الحديث

ولو رُويًا منصوبين لكان أوجه ؛ ليكون طباقاً للمعطوف عليه ؛ لأنَّ - الفعل يُضْمَرُ قبلهما فيعطف الفعل على مثله . عمر رضي الله عنه مَرَّ - برجل قد قصَّر الشعر في السوق فعاتبه . أيّ جَزَّه ؛ إنما كَرِهَهُ لأنَّ الريحَ رُبَّما حملته فأَوَقَعَتْهُ في المأكيل . علاقمه C تعالى كان إذا خطب في نكاح قَصَّرَ دون أهله . أي أمَّسَكَ عَمَّانٌ هو فوقه وخطب إلى مَنْ دونه . قال الأعشي : ... أثْوَى وقَصَّرَ ليلةً ليزوداً ... فمضى وأخْلَفَ من قَتيلةٍ مَوْعداً
أي أقام وأمسك عن السَّفَرِ ليزود .

قصل الشَّعْبِيَّ C تعالى قال : أُغْمِي على رجل من جُهينة في بدء الإسلام فظنوا أنه قد مات وهم جلوس حوله وقد حَفَرُوا له إذْ أفاق فقال : ما فعل القُصَل ؟ قالوا : مَرَّ - الساعة ؛ فقال : أما إنه ليس عليّ بأس ؛ إني أُتَيْتُ حيث رأيتُموني أُغْمِي عليّ ؛ فقيل : لأملك هَيْدَلٌ ألا ترى حُفْرَتَكَ تُنْثَل ! رأيت إن حَوَّسَ لناها عنك بِمِحْوَلٍ وروى : بِمِحْوَلٍ ؛ ودفنا فيها قُصَلَ الذي مشى فخَزَلَ أتشكر لربك وتصل وتدع سبيل من أشرك وصل ؟ قال : نعم . فبرأ . ومات القُصَلُ فجعل فيها . القُصَلُ : اسم رجل . الهَيْدَلُ : الثَّكَلُ ؛ يقال : هَيْدَلتُه أمه هَيْدَلَاءٌ فهي هَيْبَلٌ ؛ والهَيْبُولُ : التي لا يبقى لها ولد . ورجل مُهَيْدَلٌ يقال له كثيراً ؛ هَيْدَلتُ . نَثَلُ البئر : إذا استخرج تُرابها . المِحْوَلُ : مِفْعَلٌ من التحويل ؛ كأنه آلة له ؛ ونحوه المِجْمَرُ لآلة التجمير ؛ وبنائهما على تقدير حذف الزوائد . المِحْوَلُ : موضع التَّحْوِيلِ ؛ أي لو حَوَّسَ لنا هذه الحُفْرَةَ عنك إلى غيرك . خَزَلَ : تَفَكَّكَ في مَشِيئته وهي الخَيْدَلُ